بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

تحرك عربي بواشنطن ضد الاستيطان الصهيوني

واس (عمان) :

بدأ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين الدكتور محمد الفرا امس اتصالاته مع عدد من المسئولين الاردنيين للاعداد للدورة التي ستنظمها الجامعة العربية في واشنطن خلال شهر اغسطس القادم لبحث سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وخطر هذه السياسية على الوجود العربي .

وكان الدكتور الفرا قد وصل الى العاصمة الاردنية امس الاول لتسليم سمو الامير حسن ولي عهد الاردن دعوة رسمية من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي لافتتاح الندوة وادارتها .

ميتران وجنبلاط يبحثان اليوم الوضع في لبنان

وكالات الانباء (كويتيهاجين)

عدا وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني امس زيارة لكوتيهاجن على رأس وفد من حزبه لحضور اجتماع ممثلي منظمة الدول الاشتراكية التي بدأ في العاصمة الدانماركية في وقت لاحق امس لمناقشة المشكلات الاقتصادية الدولية والوضع في الجنوب الافريقي .

وصرح مصدر مسئول في الحزب الاشتراكي اللبناني للصحفيين بان جنبلاط سيتوجه بعد ذلك الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام .

واضاف المصدر ان جنبلاط سيلتقي اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعدد من كبار المسئولين الفرنسيين لاستعراض التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة على الساحة اللبنانية وامكانية قيام فرنسا بدور اكثر فعالية في لبنان .

ضياء الحق لرؤساء التحرير زيارة سمو الأمير عبدالله عززت التفاهم والتكامل السعودي الباكستاني

● وجود المجاهدين في اراضينا لا يسبب اية مشاكل لباكستان
● رغبة اسلامية مشتركة لتنشيط جهود انهاء الحرب العراقية الايرانية
● التصعيد والشروط المتبعة يعرقلان جهود التسوية

عكاظ ـ اسلام اباد :

اعرب فخامة الرئيس الباكستاني ضياء الحق عن سعادته البالغة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لباكستان والتي تنتهي اليوم وقال انها فرصة ممتازة لتعزيز التعاون والتفاهم والتكامل بين البلدين واوضح ان كلا من المملكة وباكستان على اتصال مستمر وتشاور دائم حول جميع المسائل التي تهم امتنا الاسلامية وتخص البلدين بصورة محددة .

وقال فخامته في حديث لرؤساء تحرير الصحف السعودية ومندوبي الاذاعة والتلفزيون ان هذه الزيارة تأتي بعد زيارة مهمة للغاية التقى خلالها الشعب الباكستاني في عام ١٩٨٠ بجلالة الملك فهد ايام كان وليا للعهد حيث ارست تلك الزيارة علاقات الاخاء والتعاون المفتوح بين بلدينا واعطت للعلاقات معنى وقيمة تتمثل في قيمتها التاريخية المرتكزة عن العقيدة الاسلامية السمحاء وان هذه الزيارة التي قام بها سمو ولي العهد السعودي لبلادنا قد اضافت الى علاقات التعاون القائم بين بلدينا الكثير من القوة والمتانة وانتهم الكامل لاسيما وان العالم الاسلامي يعلق اهمية بالغة على جهود البلدين المشتركة في كل اتجاه .

ضياء الحق

كما اعرب الرئيس الباكستاني عن امله في ان تتمكن بلاده بمساعدة المملكة من الوفاء بالتزاماتها تجاه القضية الافغانية والاجئين الافغان .

تطابق وجهات النظر .. ومباحثات شاملة

واعرب فخامة الرئيس الباكستاني عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز واعلن ان المباحثات كانت موسعة وشاملة وانها تناولت النظر في العديد من القضايا التي طرحت على البساط والبحث وقال ان المباحثات كانت موسعة وشاملة وانها تناولت موضوعات عالمية واقليمية ذات اهتمام مشترك في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والوضع في المنطقة فضلا عن العلاقات الثنائية بين المملكة وباكستان .

واعرب عن رغبة البلدين في العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية عن امله في ان تكلل الجهود المبذولة لتحقيق ذلك بالنجاح في المستقبل القريب .

ورحب فخامته مجددا بسمو الامير عبدالله ضيفا عزيزا على باكستان ووصف الزيارة بانها حدث هام في تاريخ العلاقات السعودية الباكستانية وستكون زيارة كبيرة في مجال تطوير وتعزيز هذه العلاقات وتوسيع مجالات التعاون القائم بين وثيق بالمعاني الكبيرة التي حملها خطاب سموه امس الاول في بيشاور لمجاهدين الافغان مؤكدا ان باكستان سيستوحي من هذا الخطاب كل معاني القوة .

تزيف الحرب ..

كما تحدث فخامته عن احتمالات انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية والاسباب بعد ان تناقلت وكالات الانباء اخبار توقف جهود اللجنة الاسلامية الموسعة للصلح بين البلدين فقال ان الدول الاسلامية لم تقصر في استنفاد جميع الامكانات المؤدية الى حل هذه المشكلة المستعصية لاسيما وانها اصبحت تشكل عبئا ليس على البلدين فحسب وانما على الامة الاسلامية بأسرها وعلى الامن والاستقرار الدوليين بصورة عامة .

واوضح فخامته انه بحث اثناء مروره بجدة عائدا من كوناكري مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امكانية استمرار الجهود الاسلامية الموسعة للوصول الى تسوية المعلوية وقال نفس ان هناك رغبة اسلامية مشتركة تكفل توحيدها وتنشيط الجهود المبذولة في هذا السبيل في وقت قريب .

دعوة للتجاوب ..

واشار فخامته الى بلاده تتمنى ان يكون هناك تفهم اكبر للجهود المخلصة التي تبذل من قبل اللجنة للوصول الى حلول عملية تقوم به بالشكل ان هو الاوجب تبلية عليه مسئولياتها الاسلامية المعلوية تجاه شعب تنطلع الى عونه الى بلاده بشرف وكرامة واني لاشكر الشعب الباكستاني اكريم على حسن استضافته لاشقائه المجاهدين في منطقتين حدوديتين لافغانستان بداء واجب اخلاقي وانساني في ان واحد وتحمل مسئولية لا يطيقها التوريع من تحملها .

المسئولية الاسلامية

وتحدث فخامته عن الدور الذي تضطلع به بلاده بالنسبة للقضية الافغانية وعلى وجود المجاهدين الافغان في بلاده فقال ان ما تقوم به باكستان ان هو الا واجب تمليه عليه مسئولياتها الاسلامية المعلوية تجاه شعب تنطلع الى عونه في الاعلى بشرف وكرامة واني لاشكر الشعب الباكستاني اكريم على حسن استضافته لاشقائه المجاهدين في منطقتين حدوديتين لافغانستان بداء واجب اخلاقي وانساني في ان واحد وتحمل مسئولية لا يطيقها التوريع من تحملها .

لا مشاكل بشأن المجاهدين

وذكر فخامته ان بلاده لا تشكو من اية مشاكل او مصاعب نتيجة وجود المجاهدين في اراضيها واستبعد ان تكون هناك اية مخاوف على باكستان من جراء ادائها لهذا الواجب وقال ان المسئولية التاريخية التي نتحملها لا يجب ان تشغل عنها بل يجب ان نسعى بكل الطرق نحو حل المشكلة من جذورها وذلك ما نفعله بصورة فردية ومع سائر الدول الاسلامية الاخرى .

تطابق وجهات النظر .. ومباحثات شاملة

واعرب فخامة الرئيس الباكستاني عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز واعلن ان المباحثات كانت موسعة وشاملة وانها تناولت النظر في العديد من القضايا التي طرحت على البساط والبحث وقال ان المباحثات كانت موسعة وشاملة وانها تناولت موضوعات عالمية واقليمية ذات اهتمام مشترك في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والوضع في المنطقة فضلا عن العلاقات الثنائية بين المملكة وباكستان .

واعرب عن رغبة البلدين في العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية عن امله في ان تكلل الجهود المبذولة لتحقيق ذلك بالنجاح في المستقبل القريب .

ورحب فخامته مجددا بسمو الامير عبدالله ضيفا عزيزا على باكستان ووصف الزيارة بانها حدث هام في تاريخ العلاقات السعودية الباكستانية وستكون زيارة كبيرة في مجال تطوير وتعزيز هذه العلاقات وتوسيع مجالات التعاون القائم بين وثيق بالمعاني الكبيرة التي حملها خطاب سموه امس الاول في بيشاور لمجاهدين الافغان مؤكدا ان باكستان سيستوحي من هذا الخطاب كل معاني القوة .

حفل العشاء الذي اقامه جلالة الملك فهد للعاهل الاردني امس

● الصحف الباكستانية :

نتائج ايجابية لزيارة سمو الامير عبدالله لاسلام اباد
المملكة تحتل مكانة متميزة فى قلوب المسلمين

● عكاظ (خاص) اسلام اباد :

اشادت الصحف الباكستانية في افتتاحياتها امس بالنتائج الجيدة للزيارة الراهنة التي يقوم بها لباكستان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

واسبرزت الصحف الدور الرئيسي والايجابي للمملكة في الشئون العربية والاسلامية وقالت صحيفة « المسلم » الصادرة في اسلام اباد ان الزيارة تبشر بتمرير العلاقات الثنائية بين البلدين منوهة بالمكانة المتميزة التي تحتلها المملكة في قلوب المسلمين في كافة انحاء العالم بسبب مركزها الفريد باعتبارها حامية للأماكن المقدسة وما تمثله من ثقل على مختلف الاصعدة الدولية واستثمارها لهذا الثقل في خدمة القضايا الاسلامية المختلفة .

واما صحيفة « الحرية » الصادرة في كراتشي فامتدحت الصداقة الباكستانية السعودية وقالت ان المملكة هرعت دائما الى مساعدة باكستان في وقت الحاجة واعربت عن الثقة بان زيارة سمو ولي العهد الحالية ستؤدي الى تقوية روابط الاخوة بين البلدين ..

وقالت صحيفة « جانج » الواسعة الانتشار ان زيارة سمو ولي العهد ستضيف صفحة جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين وانه ستكون لها اثار بعيدة المدى على التعاون الثنائي الوثيق بينهما في مختلف المجالات ..

واضافت الصحيفة ان البلدين يرتبطان برباط الاسلام الذي لا ينفصم وان وجهات نظرهما متطابقة تماما حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والازمة الافغانية ..

واما صحيفة « باكستان تايمز » فذكرت ان الشعب الباكستاني ينظر بتقدير كبير الى المملكة بوصفها حامية الحرمين الشريفين وقلب العالم الاسلامي النابض ..

وذكرت ان المملكة قد اضطلعت برعاية الاماكن المقدسة والعناية بها وقامت بذلك على الوجه الاكمل انطلاقا من التزامها المطلق بتعاليم الدين الحنيف ونوهت الصحيفة بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة المملكة في مختلف المجالات بما يواهلا مكان الصدارة في العالم الاسلامي ومكانة مميزة في العالم اجمع ..

ونوهت في هذا الصدد بدور جلالة الملك الفذي وسمو ولي العهد وما يتمتعان به من صفات قيادية عالية ..

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها على العلاقات الاخوية المتينة التي تربط بين المملكة وباكستان في جميع المجالات ..

لقاء لبناني فوق حاملة طائرات فرنسية

(ا . ف . ب ـ (بيروت) :

ذكر مصدر مطلع ان لقاء قد جرى اول امس بين ممثلين عن الحزب الاشتراكي الدرزي وعن حزب الوطنيين الاحرار على ظهر « حاملة الطائرات الفرنسية « كليمانصو » تناول مشكلة اللاجئين في جبل الشوف .

وقد تطرق الوفدان (وفد الحزب الاشتراكي برئاسة سكرتيره العام فؤاد سلمان ووفد حزب الوطنيين الاحرار برئاسة داني شمعون) الى المسائل المتعلقة بعودة عشرات الالاف من اللاجئين الذين فروا من الجبل خلال حرب الشوف في شهر سبتمبر الماضي .

وكان وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي وكميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار قد قررا خلال مؤتمر لوزان تشكيل لجنة مكلفة بدراسة هذه المسألة .

وفي هذا الصدد ذكر سمير فرنسا في بيروت انه ليس على علم بهذا اللقاء .

● في اجتماعهم بالرياض :

وزراء العمل بمجلس التعاون يبحثون توحيد قوانين وتشريعات العمل

● عكاظ (الرياض) :

بدأ في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الاجتماع الثاني لوزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري علي احمد الانصاري وذلك في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض ..

وقد اقتتح وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري كلمة في بداية الاجتماع اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي رعى الحكومة الرشيدة وللشعب السعودي باصدق التمنيات ومزيدا من التقدم والازدهار .

واكد على اهمية الاجتماع لبحث كافة مجالات العمل والشئون الاجتماعية بدول المجلس وقال ان هذه المجالات واسعة وطريق التنمية طويل وشاق ولكنه يسهل حين تكون الرؤية واضحة ويمكن تحديد الاهداف المرحلية واتخاذ القرارات العملية بشأنها واكد ان هذا الاجتماع يكتسب صفة موضوعية وعملية . ويعبر عن ارادتنا فعلا واستعرض وزير العمل القطري القرارات التي تم اتخاذها في الاجتماع الاول الذي عقد في العام الماضي وقال ان الاتفاقية الاخوية خاصة في المجالين العمالي والاجتماعي .

ثم القى العلي العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة كلمة رحب فيها باصحاب المعالي وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون معربا عن امله في ان يحقق هذا الاجتماع النتائج المرجوة منه . كما اعرب عن سعادته لما تم تحقيقه في مجال العمل والشئون الاجتماعية في دول المجلس منذ الاجتماع الاول الذي عقد في العام الماضي وتناول الاعمال المرحلية والتنفيذية التي اتخذه القرار الذي اتخذته الحكومة السودانية باعادة فتح سفارتها في عدد من الدول التي كانت قد اغلقت وفقا لسياسة التقشف .

وكان وزير الخارجية السوداني محمد ميرغني قد اعلن ان البعثة الدبلوماسية السودانية لدى العراق قد وصلت الى بغداد ايضا على مستوى القائم بالاعمال .

الأمير ماجد يفتتح الاسبوع السياحى التونسى ويشيد بمثابرة التونسيين وعملهم الدءوب

● خلف الغامدى (جدة) :

افتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء امس الاسبوع السياحي التونسي بفندق المريديان والذي تنظمه وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية بالتعاون مع السفارة التونسية بجدة والخطوط التونسية ..

وحضر حفل الافتتاح معالي وزير السياحة والصناعة التقليدية التونسي السيد عز الدين شلبي وسعادة السفير التونسي السيد هشم بوسنينة وعدد من المسئولين والسفراء المعتمدين بالمملكة ..

وقد تجول سمو الأمير ماجد على محتويات المعرض بعد ذلك تناول سموه طعام العشاء وقدم بعض الفنانين عروضاً من الاغاني التونسية الشعبية ..

ويشمل هذا الاسبوع على عروض لعدد من الصناعات التقليدية والفلكلور الشعبي التونسي وبعض الكتب وقد اشاد سمو الأمير ماجد بما شاهده وقال إن هذا الاسبوع يحتوى على نماذج وعروض جيدة وهذا يأتي من ضمن السياسة الحكيمة لحكومة صاحب الفخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ومثابرة الشعب التونسي الجبار على العمل الدءوب ثا فيه مصلحة الاستقرار والخير والرخاء .

واضاف إننا ننظر باعجاب إلى التقدم في تونس ونرجو المزيد من التقدم والرخاء في ظل الحكم التونسي القائم وفي ظل تعاليم الاسلام الرشيدة وتنطلع دائما الى الخير والأمل الكبير معقود على الشعب التونسي لقيادة المسيرة الخيرة ..

الأمير ماجد يقص الشريط تصوير حسين قنوع

بعد اغلاقها بسبب التقشف :

السودان يعيد فتح سفاراته

وكالات الانباء ـ الخرطوم :

غادرت الخرطوم امس البعثة الدبلوماسية السودانية على مستوى القائم بالاعمال وتوجهت الى الدوحة وذلك في اطار القرار الذي اتخذته الحكومة السودانية باعادة فتح سفاراتها في عدد من الدول التي كانت قد اغلقت وفقا لسياسة التقشف .

وكان وزير الخارجية السوداني محمد ميرغني قد اعلن ان البعثة الدبلوماسية السودانية لدى العراق قد وصلت الى بغداد ايضا على مستوى القائم بالاعمال

وزراء عرب يتوجهون لليابان واوروبا الغربية وموسكو :
تحرك عربي واسع لوقف الحرب العراقية الايرانية

وكالات الانباء ـ (الكويت ـ عمان ـ بغداد) .

يقوم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في الاسبوع الاول من الشهر المقبل بزيارة لليابان بناء على تكليف من اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وقالت مصادر صحفية كويتية امس ان من بين القضايا التي سيتم طرحها خلال هذه الزيارة الحرب العراقية الايرانية ومخاطر التهديد باغلاق مضيق هرمز والقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط اضافة الى الوضع في الخليج الامريكي .

وقالت مصادر سياسية عربية ان الوزيرين سيتقلان موقفا عربيا حيال تجاه الوضع السائد في منطقة الشرق الاوسط ـ كما سيتطرقان الى ابعاد الموقف الخطير الناجم عن احتمال قيام اسرائيل بالهجوم على اهداف صناعية ونفطية في العراق .

ومن جهة اخرى وصل علم بأمين رمضان عضو مجلس القيادة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى عمان في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي وقد صرح رمضان بان الحرب مع ايران والمواقف الدولية في هذه الحرب ستكون على رأس جدول الاعمال بالاضافة الى قضية الشرق الاوسط .

وفي عمان اعلن امس ان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري سيبدأ خلال الاسبوع القادم جولة في خمس دول اوروبية يرافقه خلالها وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية السيد سعيد احمد الاصنجي لشرح مخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية على السلام والامن في المنطقة والعالم العربي والعمل على وضع حد لها بالطرق السلمية .

وسيبدأ الوزيران جولتهما من لندن التي يزورها المصري حاليا ويلتقي به هناك الاصنجي وذلك في اطار الجهود المبذولة بتكليف من وزراء الخارجية العرب لوقف الحرب وانهاء الصراع بين العراق وايران .

رأي المراقب

حول حديث ولي العهد

■ حديث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لصحيفة جانج الباكستانية قد وضع النقاط على الحروف وهو صريح وواضح ويحتوي على درس في القيم الاسلامية ينبغي على الامة الاسلامية كلها ان تعيه ليسود السلام ويعم الرخاء .

وجاء جوهر حديث سموه منطلقا من هذه القيم الاسلامية الحضارية . ولو ان المسلمين تمسكوا باهداب دينهم وطبقوا عقيدتهم ومارسوا تعاليمها السمحة التي تدعو الى الحب والسلام لكان شأن المسلمين شأنا آخر ولما وقعت تلك الحرب الضيفضة بين الشقيقتين المسلمتين ايران والعراق ولما سفك الدم الاسلامي ولما اهدرت الطاقات الاسلامية اهدارا لا يعود على الامة الاسلامية باية خير بل يعود عليها بالضرر الاكيد اذ انه يضعفها في وجه اعدائها المتربصين بها والمتنافسين ضدها وهي الشيوعية والصهيونية .

● ولذلك عندما سئل سموه عن هذه الحرب الايرانية العراقية فقد وصفها بانها كارثة . وقال ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لم يأل جهدا لتطويق هذه الحرب وحذر سموه من ان هذه الحرب قد تجر وراءها تدخل الدول الكبرى وسموه مدرك تماما لهذا الخطر من تسعيد هذه الحرب هذا التصعيد الذي كان واردا في الفترة الاخيرة ولازال واردا نتيجة تهديدات ايران بغلق مضيق هرمز ان ضربت العراق المنشآت النفطية الايرانية مما دعا الصحافة العالمية الى الحث على وجوب تدخل الدول الكبرى للابقاء على مضيق هرمز مفتوحا للملاحة وكان هذا تمهيدا لان ترسل الدول الكبرى اساطيلها وتحشد قواتها بالقرب من المضيق استعدادا لتوسيع نطاق الحرب . لكن موقف المملكة الواضح والصريح والذي يؤكد على ان حماية امن الخليج هو من اختصاص دوله قد اكد على ضرورة ان حجة الدول الكبرى في التدخل في هذه المنطقة لحماية امن الخليج ... لكن موقف المملكة وسوف يأتي اليوم الذي تتولى فيه الى رشدها وتعود الى جادة الصواب . ولولا هذا الموقف الواضح والمبادر والمتفق من قبل المملكة وما يجد من مؤازرة ودعم دول مجلس التعاون الخليجي لاتسع نطاق هذه الحرب في المنطقة كلها .

● ولقد قال سموه عن هذه الحرب ان المملكة والدول الاسلامية ستظل تبذل الجهود لانهائها واوضح سموه ان هذه الحرب تقوم على بغل وهو مبدأ تمتثل دولة في شئون دولة اخرى وهذا ضد القانون الدولي والاعراف الدولية .. بل وايضا ضد القانون والشريعة الاسلامية . وقال سموه ما معناه ان المبادىء التي تعارف عليها المجتمع الدولي هي اسس قائمة ولا يجب ان تسمح الدول او المجتمع الدولي بتجاوزها كيلا تسود الفوضى . ونحن ولاشك احوج ما نكون الى ان نحترم في منطقتنا هذه المواثيق وان نؤمن بحرية الدول والشعوب في الاختيار وفقا لمصالحها اولا واخيرا وليس اخيرا لاية ضغوط او مؤثرات خارجية لان الاستجابة لو تمت تحت ظروف من الضغط والقهر لن تكون سوى مظهر من مظاهر استلاب الارادة وتفسان الحقوق المشروعة وحرية الاختيار . والمسلمون حسب عقيدتهم قد ولدوا احرارا ولا قيد على هذه الحرية من احد او من دولة على دولة او من حاكم على محكوم الا بمبادىء القانون والشريعة الاسلامية السمحة .

اعد ذلك فانه لا يمكن ان يسمح اساسا بقيام علاقات متكافئة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للاخرين ومن هنا جاءت دعوة سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز مجددا للمجتمع الدولي بان يرعى هذا الاساس الاساسي للعلاقات الدولية وتؤمن به جميع شعوب العالم .

وسموه اذ يضع اصبعه على الداء ويدعو ايران والعراق الى وضع حد لذي الحرب انما يدلل ويشعر في الاختيار وفقا لمصالحها اولا واخيرا وليس اخيرا لاية ضغوط او مؤثرات خارجية لان الاستجابة لو تمت تحت ظروف من الضغط والقهر لن تكون سوى مظهر من مظاهر استلاب الارادة وتفسان الحقوق المشروعة وحرية الاختيار . والمسلمون حسب عقيدتهم قد ولدوا احرارا ولا قيد على هذه الحرية من احد او من دولة على دولة او من حاكم على محكوم الا بمبادىء القانون والشريعة الاسلامية السمحة .

● وتحدث سمو ولي العهد عن علاقات التعاون بين المملكة وباكستان وهي علاقات مثالية بل ونموذجية .. انها اخوة في الدين واخوة في الحق واخوة على طريق التقدم والوحدة الاسلامية الشاملة .

وقال سموه عن هذه العلاقات .. ان التعاون بين المملكة وباكستان لا حدود له وذلك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية . وشعبا المملكة وباكستان ابناء امة واحدة الا وهي الامة الاسلامية .

وان من اهم مبادىء امتنا ذلك المبدأ المتمثل في قول رب العزة والجلال (وتعاونوا على البر والتقوى) ولذلك ليس ثمة حدود بين تعاوننا .. فالتعاون القائم على التقوى يتجسد في البر كما ان البر الدائم منبعا واحدا لا وهو التقوى فتقوى الله تكون وتبقى ابدا مرفوفة بالبر .

منطلق هذا التعاون الوثيق بين المملكة وباكستان هو الاسلام والاخوة في الاسلام فباكستان قد انشئت دائما انها دولة اسلامية متمسكة بعقيدتها الاسلامية وخاصة بعد ان طبق الرئيس ضياء الحق الشريعة الاسلامية في البلاد واصبح القرآن الكريم هو دستور البلاد .. وباكستان هذه الدولة المسلمة تقف دائما الى جانب المسلمين في محنهم وهي في المحافل الدولية تلعب دورا كبيرا في دعم الحق العربي في فلسطين وتعمل دائما على الدفاع عن المقدسات الاسلامية .

وكنا اننا لا ننسى ما كتبته ونكتبه وسائل الاعلام الباكستانية عن هذه العلاقات المتميزة بين البلدين في كل وقت وخاصة اثناء زيارة جلالة الملك فهد المفدى لباكستان عندما كان جلالته وليا للعهد قبل ثلاث سنوات من الآن .. فان رسوخ وقوة هذه العلاقات يجسدها الترحيب الحار الذي تعبر عنه الفرحة الباكستانية بمناسبة زيارة سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

● هذه العلاقة النموذج بين الشقيقتين المسلمتين تقوم الى جانب الاخوة الاسلامية على تبادل وثيق ومثمر على جميع المستويات . فحجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ الدور حيث تصل الواردات من باكستان رقما عاليا يفوق ما تستورده المملكة من اي بلد اسلامي آخر . وتسهم باكستان بالخبرات الفنية في مسيرة التقدم في المملكة .

● وتحدث سمو ولي العهد عن الوحدة الاسلامية والخطوات التي يجب اتخاذها لتعزيز هذه الوحدة والتقدم بها نحو تحقيق غاياتها المنشودة . قال سموه « علينا ان نعرف ان الوحدة الاسلامية هي كل كيان عضوي محكومة بقانون التطور والنماء لا الثورة والتطور الامر الذي يعني فقط تطوير كل ما هو قائم اليوم بين الدول الاسلامية لتطويرها بمنتهى الى البر والتقوى » .

ثم ضرب مثلا على هذا ما يجري مع المملكة وباكستان قائلا « وانني اعتقد بان النهج الذي تنهجه الشقيقة العزيزة باكستان والمملكة بتعاونهما سيبقى بنا ان شاء الله ليس فقط الى تعزيز الوحدة الاسلامية بل وايضا الى انتزاع الاستقرار الدستوري لهذه الوحدة من قراءتنا الكريم اذن فان مسيرة الدولتين المملكة وباكستان على طريقة وتطبيق الوحدة الاسلامية والتمسك بالقيم الاسلامية هي مسيرة نحو الوحدة الدولة الذي ستكون نموذجا لما ينبغي ان تكون عليه وحدة العالم الاسلامي كله ووحدة دستورها القرآن ومنهجها الشريعة الاسلامية واهدافها السلام والرخاء للأمة الاسلامية كلها بل وللبشرية جمعاء .

□ عملية بطولية اجهضت هجوم السوفيت :

المجاهدون الافغان قطعوا طرق الامدادات بين كابول وقوات الاحتلال

وكالات الانباء (واشنطن) :

ذكرت مصادر حكومة امريكية في واشنطن امس الاول ان السوفيت شنوا هجوما كبيرا ضد المجاهدين في افغانستان الا انهم يواجهون صعوبات كبيرة في التزود بالعتاد الحربي بعد ان دمر المجاهدون جسرا استراتيجيا يربط بين افغانستان والاتحاد السوفيتي ـ الامر الذي احبط خطط السوفيت في توسيع نطاق هذا الهجوم .

واضافت المصادر ان طائرات سوفيتية قصفت مؤخرا بصورة مكثفة وادي بانشير شمالي كابول حيث تتمركز المقاومة الافغانية باعداد كبيرة .

وذكرت مصادر قريبة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الهجمات السوفيتية قامت بها فيما يبدو قاذفات قنابل من طراز تي يو س ١٦ بادجو تم تعزيزها في قواعد سوفيتية قريبة من الحدود الشمالية لافغانستان .

ومن ناحية اخرى ذكرت نفس المصادر ان ما لا يقل عن عشرين الف جندي سوفيتي ومئات من الدبابات وطائرات هليكوبتر هجومية تحركت مؤخرا شمالي كابول .

وصرح مسئول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان الهجوم جاري الا ان تلغيم جسر ماتوك الواقع على نهر جوربند شمالي كابول قد عرقل وصول الامدادات لقوات الاحتلال السوفيتية .

وقد ادى بالفعل تدمير هذا الجسر بالاضافة لثلاث جسور اخرى الى قطع طريق الامداد الرئيسي الذي يستخدمه السوفيت بين كابول وقاعدة تيرمز الواقعة في الاتحاد السوفيتي بالقرب من الحدود الشمالية لافغانستان .

وذكرت المصادر الامريكية السابقة ان السوفيت حاولوا اقامة جسر عائم الا ان المياه جرفته . مما حداهم الى اعداد قوافلهم جوا بالوقود والذخيرة .

واضافت المصادر نفسها انه من المحتمل حاليا معرفة ما اذا كان الاتحاد السوفيتي قد قام بتعزيز قواته المتمركزة في افغانستان (وفقا لما اكد حسب تقديرات واشنطن) لشن هذا الهجوم .

تصاعد الحملة داخل الكونجرس ضد الصاروخ (ام اكس)

اعلن ٧٤ عضوا في مجلس النواب الامريكي انهم يعترضون من جديد الاستراتيجي على انتاج الصاروخ البالستيكي الجديد (ام ـ اكس) ... عابر القارات .

وذكر النواب وبالبيتهم من الديمقراطيين في رسالة للرئيس الامريكي ريجان ان قوة نوع هذا الصاروخ اصبحت باهية بالمقارنة الا ما تحقق من تطور في القوة الحالي في صناعة الصواريخ وقالوا انه « يتعين على الكونجرس ان يعترض على نظم الاسلحة التي تثير جدلا كبيرا والتي تتعدم فائدتها من الوجهة العسكرية والصاروخ ام ـ اكس يدخل في اطار هذه النظم .

وكان ريجان قد اقترح شراء ١٠٠ صاروخ من طراز (ام ـ اكس يحمل كل منها عشرة رؤوس نووية في قواعد بولاينى وومينج وتيراسكا بغربي الولايات المتحدة .

بعد موافقة بيير الجميل على الاشتراك في الحكومة

تكليف كرامي بتشكيل الحكومة الوطنية نهاية الأسبوع
○ رؤساء الطوائف سيتولون مناصب نواب رئيس الوزراء

ا ف ب ـ و . ن . ا ـ رويتر (بيروت ـ دمشق) :

سار التفاؤل لاكثر الاوساط اللبنانية امس بامكان تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية آخر هذا الاسبوع او اول الاسبوع القادم على اقصى تقدير برئاسة الحكومة رشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق الذي سيصدر قرار تكليفه برئاسة الحكومة في نهاية الاسبوع ويشرع في التشكيل خلال الاسبوع القادم وفي الوقت الذي استقال فيه الرئيس اللبناني امين الجميل مشاوراته لتشكيل الحكومة مع رؤساء الوزراء السابقين سليم الحص ورشيد الصلح وتقي الدين الصلح عاد الى لبنان قادما من دمشق رشيد كرامي وخالد جنبلاط كما اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاعلى الشيعي في لبنان . واكدت مصادر لبنانية ان الحكومة الوطنية الجديدة ستضم زعماء الطوائف حيث من المرجح ان يكونوا وزراء دولة ونوابا لرئيس الوزراء حيث ان المرشح لهذا المنصب وليد جنبلاط ونبيه بري .

وعلقت الصادر ان مهمة الحكومة ستكون اولا ـ الغاء الطائفية وثانيا تقسيم المؤسسات السياسية بين المسلمين والمسيحيين وستضم الحكومة ٢٤ وزيرا .

واعلن بيير الجميل رئيس حزب الكتائب امس موافقته على الانضمام للحكومة الجديدة لانقاذ البلاد وقالت المصادر اللبنانية ان كميل شمعون سيوافق ايضا على الاشتراك في الحكومة .

وقال بيير الجميل ان الميليشيا اللبنانية توافق على تشكيل الحكومة الوطنية اللبنانية ولا تعترض عليها